الجمعيات الرياضية الجوارية ودورها في ترقية الرياضة النسوية ضمن المجتمع الجزائري (دراسة ميدانية للجمعيات الرياضية الجوارية بالجزائر العاصمة) د/ فرنان مجيد و د/العوني نور الهدى (جامعة البويرة)

ملخص:

لقد حاولت هذه الدراسة تقصى دور الجمعيات الرياضية الجوارية في ترقية الرياضية النسوية ، و كانت عينة البحث مكونة من 200 منخرطة ضمن هذه الجمعيات.

و استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على وسائل البحث التالية:

- الملاحظة الأولية، الدراسة الاستطلاعية، المقابلة، الإستبيان.

وكشفت نتائج الدراسة عن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في توعية وإرشاد العنصر النسوي بأهمية الممارسة الرياضية، الرياضية، كما أكدت عن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير العنصر النسوي من اجل الممارسة كما أكدت الدراسة على تأثير الجمعيات الرياضية الجوارية في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية.

Résumé:

Cette étude couvre le rôle des associations sportives de proximité dans l'activation de la pratique sportive Féminine Dans la société algérienne.

Le chercheur a pris, dans cette étude, un échantillon de 200 membres de ces associations dans la capitale d'Alger, en utilisant la méthode Descriptive Analytique de suivi et d'analyse à travers les outils et étapes suivantes :

- L'observation primaire.L'étude de survol
- L'entretien .Le questionnaire.

Les résultats de l'étude ont bel et bien démontré le rôle des associations sportives de proximité grâce aux moyens et aux programmes dont elles disposent pour l'encadrement de femme, en les incitant à la pratique des activités sportives qui jouent un rôle très important dans leur développement physique, mental et social.

L'étude conclut définitivement, et suivant les quatre étapes de l'analyse, l'exactitude de l'hypothèse générale de la recherche, qui est le rôle des associations sportives de proximité dans l'activation de la pratique des activités sportive Féminine Dans la société algérienne.

مقدمة:

تدخل الجمعيات الرياضية الجوارية ضمن التعريف العام للجمعيات، فهي عبارة عن اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، مجازة قانونيا في عملها، ولها شخصية قانونية، وهي تمارس نشاط رياضيا واحدا أو عدة أنشطة رياضية مختلفة. (1)

وتعتبر الممارسة الرياضية أحد النشاطات التي نجدها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية، نظرا لما تحمله من فوائد جمة على الفرد في مختلف جوانبه، البدنية، والصحية، والنفسية، والاجتماعية، والثقافية، وكذلك على المجتمع، وتختلف هذه النشاطات باختلاف طبيعتها، وأشكالها، وتنوعاتها.

ومن خلال الدراسة التي نحن بصدد القيام بها، فهي تتطرق إلى دور الجمعيات الرياضية الجوارية. بما تسعى إليه من أهداف مختلفة في المجتمع في ترقية الرياضة النسوية ، إلى جانب الأنشطة الأخرى ، كما سنبين فيها دور الجمعيات الرياضية الجوارية في توعية وإرشاد العنصر النسوي بأهمية الممارسة الرياضية، كما سنأكد عن دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير العنصر النسوي من اجل الممارسة الرياضية، ، وعن تأثير الجمعيات الرياضية الجوارية في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية.

1. الإشكالية:

أصبح من البديهي والمسلم به أن ممارسة الرياضة أمر ضروري في حياة الإنسان المعاصر، فالأعمال في معظمها أصبحت تفتقد للحركة والرشاقة، والجهد العضلي، وكثرت الأمراض الناجمة عن قلة الحركة بالإضافة إلى، انتشار الأمراض النفسية والاضطرابات العصبية الناجمة عن ضغوط العمل والحياة الاجتماعية. (2)

وتمتاز الجمعيات الرياضية الجوارية بخصائص، ومميزات، فهي قريبة من المواطنين بمحتلف شرائحهم الاجتماعية، وتعتبر كمحال واسع يمارس فيه الفرد الرياضة، بما في ذلك الأنشطة الرياضية التنافسية أو الترفيهية، إلى حانب نشاطات أخرى، وكل فرد له الحق في الانتماء إليها، والاستفادة منها والإفادة فيها، و ويعتبر العنصر النسوي من بين الفئات التي تنال الاهتمام الواسع من قبل الجمعيات الرياضية الجوارية.

وتعتبر الممارسة الرياضية كمنظومة تربوية شاملة، وعلى تنوعها تمتاز بخصائص عدة، وأهداف، تسعى إلى تحقيقها في المجتمع بصفة عامة، وفي العنصر النسوي بصفة خاصة، وتوفر الجمعيات الرياضية الجوارية من خلالها المجال الواسع للممارسة الرياضية بأنواعها.

إلى جانب التكوين في المجال الرياضي، وهي تنتهج العمل السليم، المبني على الطرق العلمية، والقانونية، و الإمكانيات المادية والقاعدية.

إذا فمن خلال هذه النظرة الابتدائية هل يمكن اعتبار أن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى العنصر النسوي ضمن المجتمع الجزائري ؟

2. الفرضيات:

1.2. الفرضية العامة:

للجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى العنصر النسوي ضمن المحتمع الجزائري.

2.2. الفرضيات الجزئية:

- ✓ للجمعيات الرياضية الجوارية دور في توعية وإرشاد العنصر النسوي بأهمية الممارسة الرياضية.
 - ✓ للجمعيات الرياضية الجوارية دور في تأطير العنصر النسوي من اجل الممارسة الرياضية.
- ✓ للحمعيات الرياضية الجوارية تأثير في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية.

المتغيرات:

1.3. المتغير المستقل:

- الجمعيات الرياضية الجوارية.

2.3. المتغير التابع:

- الممارسة الرياضية النسوية.

4. أهداف البحث:

- الإلمام بأهمية الممارسة الرياضية لدى العنصر النسوي.
- . التعرف على الدور الذي تلعبه الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير العنصر النسوي من اجل الممارسة الرياضية.
 - إبراز دور الجمعيات الرياضية الجوارية في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية.

5. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1.5. الجمعيات الرياضية الجوارية:

الجمعية الرياضية الجوارية عبارة عن اتفاق لتحقيق تعاون مشترك و مستمر بين شخصين أو عدة أشخاص، لاستخدام معلوماتهم أو نشاطهم لغاية نبيلة وشريفة، و هي إطار للعمل من اجل توعية الفئات المستهدفة بمشاكلها، و تحفيزها للتفكير والمشاركة في طرح الحلول المناسبة، و مساعدتها على تحسيد هذه الحلول على ارض الواقع، وهي كذلك اتفاق بين مجموعة أشخاص طبيعيين تربطهم فكرة رياضية واحتماعية، مجازة قانونيا في عملها، ولها شخصية قانونية. (3)

2.5. الممارسة الرياضية:

الممارسة الرياضية هي جزء متكامل من التربية العامة ، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية ، العقلية ، الانفعالية ، والاجتماعية وذلك عن طريق أنواع من النشاط البدني ، كما أن الممارسة الرياضية عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسة لهذا النشاط. (4)

6. أدوات البحث ووسائله:

2.6. الاستبيان:

استعملنا الاستبيان كتقنية للبحث باعتباره تقنية شائعة الاستعمال، فهو وسيلة علمية لجمع المعلومات والبيانات، وهذه الطريقة تستمد المعلومات مباشرة من المصدر ولقد قمنا باختيار الاستبيان كأداة للبحث، ويعتبر الاستبيان وسيلة هامة لجمع البيانات عن عدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لذلك ثم القيام بالإجابة عن هذه الأسئلة. (5)

7. عينة البحث:

1.7. خصائص العينة:

تم احتيار أفراد العينة بشكل عشوائي، بحيث يجب أن يكونوا منخرطين ضمن أي جمعية رياضية جوارية على مستوى بلديات العاصمة، ولايهم المستوى الدراسي، فبغض النظر عن مقر و أسماء الجمعيات الرياضية الجوارية التي ينتمون فإنه تم توزيع الاستمارات بطرق مختلفة فأحيانا على مستوى بعض الجمعيات، وفي بعض الأحيان على مستوى المتوسطات و الثانويات وهذا بالتعاون مع الزملاء أساتذة التربية البدنية، وبلغ العدد الإجمالي للعينة حوالي 200 منخرطة موزعين على مختلف البلديات. (6)

8. المعالجة الإحصائية:

- التكرارات. (⁷)
- النسبة المئوية. (⁸)
- اختبار (کا²). (⁹

9. عرض وتحليل النتائج:

1.9. عرض نتائج المحور الأول:

	کا 2	نسبة	درجة	الدلالة
وبة	مج	الدلالة	الحرية	
202	9.49	0.05	4	دالة
119	7.81	0.05	3	دالة
	3.80	0.05	1	دالة
65	3.08	0.05	5	دالة
	3.08	0.05	5	دالة
	5.99	0.05	5	دالة
16	7.81	0.05	2	دالة

2.9. تحليل نتائج المحور الأول:

يضم هذا المحور اثنا عشرة سؤلا كان القصد منها تحقيق الفرضية الأولى والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في توعية وإرشاد العنصر النسوي بأهمية الممارسة الرياضية ، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها فالملاحظ أن الأغلبية من المقصودات من الدراسة أكدوا على أن الممارسة الرياضية تمثل بالنسبة اليهم وسيلة لاستثمار وقت الفراغ، وهذا لوعيهن بضرورة استغلال وقت الفراغ بالطريقة المثلى حتى يرجع عليهن بالنفع والايجابية، واتفقن على أنها النشاط المحبذ لديهم من جملة الأنشطة العامة نظرا لأنهم بمارسنها على مستوى الجمعيات الرياضية الجوارية و لعلمهمن بالمنفعة التي يجنينها من خلال ممارستهن لها. (10)

و اعتبرت الأغلبية الساحقة بأنما حزء لا يتحزأ من جملة المنظومة التربوية، و أن هدفهن منها هو من أجل اللياقة البدنية التي تساهم في نموهن وتنشئتهن إضافة إلى الأهداف الأخرى التي لا تقل أهمية كذلك ، كما اعتبرن أنما تمارس في وقت الفراغ وهذا مؤكد من خلال الدراسات التي أشرنا إليها والتي أكدت بأنما تمارس خارج أوقات العمل والدراسة، كما اعتبرن بأن وقت الفراغ ظاهرة اجتماعية وان الشباب هم الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة، كما أن الممارسة الرياضية تساهم في الحفاظ على صحتهن النفسية و الجسمية، ومنه نقول بان الفرضية الأولى قد تحققت.

3.9. عرض نتائج المحور الثاني:

الدلالة	درجة الحرية	نسبة الدلالة	کا ² مج	كا ² م ح سوبة	أسئلة المحور الثاني
دالة	1	0.05	3.80	181.75	الاندماج الاجتماعي من خلال الممارسة

					الرياضية في إطار جمعوي.
دالة	1	0.05	3.80	203.31	ضرورة العمل الجمعوي في المحتمع.
دالة	3	0.05	7.81	11.31	بيان ماتمثله الجمعيات الرياضية الجوارية في المجتمع.
دالة	1	0.05	3.80	11.17	ضرورة الانتماء إلى جمعية رياضية حوارية.
دالة	1	0.05	3.80	1851.28	سبل الانتماء للجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.84	10.17	عزوف من المجتمع عن الجمعيات الرياضية الحوارية.
دالة	1	0.05	3.81	228.17	أولوية الجمعيات الرياضية الجوارية الاهتمام بالعنصر النسوي.
دالة	1	0.05	3.80	56.71	الجمعيات الرياضية الجوارية فضاء لاستقطاب العنصر النسوي.
غير دالة	1	0.05	3.80	0.98	دور الجمعيات الرياضية الجوارية في التنشئة الاجتماعية.

4.9. تحليل نتائج المحور الثاني:

يضم هذا المحور تسعة أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الثانية والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير العنصر النسوي من اجل الممارسة الرياضية، فمن خلال النتائج المحصل عليها وبعد عرضها ومناقشتها وجدنا أن الممارسة الرياضية في إطار جمعوي تساهم في الاندماج الاجتماعي ، واعتبرت أن العمل الجمعوي ضروري في الجتمع (11)، و أن الجمعيات الرياضية الجوارية تعتبر بالنسبة إليهم كوجهة لممارسة الرياضة ، و أنه من الضروري الانتماء إلى جمعية رياضية حوارية قصد الممارسة الرياضية، كما أن الانتماء إلى جمعية رياضية جوارية أمر متيسر وسهل، واعتبرن أن هناك عزوفا منهن نحو الجمعيات الرياضية الجوارية وهذا ربما يرجع لنقص الوعي بالعمل الجمعوي أو لظروف تحتاج إلى دراسة، واعتبرن أن الاهتمام بالعنصر النسوي من بين أولوياتما بحيث تعتبر فرصة للتعبير عن النفس، والبحث عن أفاق جديدة تسمح بالاندماج في المجتمع والتنشئة الاجتماعية، وهي فضاء لاستقطابمم ، كما تقدم لهم الأنشطة المختلفة ضمنها فرصا عريضة لنمو قيمهن الأخلاقية الحسنة والمقبولة من طرف المجتمع عبر التفاعل الاجتماعي الثري الذي تدفعه إليه ظروف الممارسة الرياضية المختلفة من منافسات ومباريات وأنشطة بدنية ترفيهية متنوعة تجعله اجتماعيا أكثر ونافعا لنفسه ولغيره، الرياضية المختلفة من منافسات ومباريات وأنشطة بدنية ترفيهية متنوعة تجعله اجتماعيا أكثر ونافعا لنفسه ولغيره،

و تعتبر سبيلا إلى تكوينهن وتنمية صفاتهن البدنية والذهنية، وتحصيل الحس الاجتماعي والانتماء للوطن واحترام القوانين، وعليه يمكن القول بان الفرضية الثانية قد تحققت.

5.9. عرض نتائج المحور الثالث:

الدلالة	درجة	نسبة	کا 2	کا 2	أسئلة المحور الثالث
	الحرية	الدلالة	بج	محسوبة	
غير دالة	1	0.05	3.80	0.98	ضرورة الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.
غير دالة	3	0.05	7.81	2.94	الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات.
دالة	3	0.05	7.81	275.11	الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية في الجمعيات الرياضية الجوارية.
دالة	1	0.05	3.80	107.04	الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات وسيلة لاجتذاب االمنخرطات
					نحو ممارستها. الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية ضمن الجمعيات هي
دالة	1	0.05	3.80	7.49	الجوانب الايجابية للممارسة الرياضية صمن الجمعيات هي السبب في اجتذاب العنصر النسوي نحوها.
دالة	1	0.05	3.80	24.44	الممارسة الرياضية للأفراد ضمن الجمعيات يساعدهم في تجنب الآفات الاجتماعية المحتلفة
غير دالة	1	0.05	3.84	0.08	نوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية تلبي رغبات وميولات المنتمين إليها.
غير دالة	1	0.05	5.99	0.48	بيان مايرتبط بنوعية الأنشطة البدنية الرياضية الممارسة ضمن الجمعيات الرياضية الجوارية.

6.9. تحليل نتائج المحو الثالث:

يضم هذا المحور ثمانية أسئلة كان القصد منها تحقيق الفرضية الثالثة والتي تدور حول إبراز دور الجمعيات الرياضية الجوارية في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية ، فمن خلال النتائج المحصل وبعد عرضها ومناقشتها استخلصنا بأن الغايات من الممارسة الرياضية ضمن الجمعيات من أجل الترويح عن النفس، وتوصلنا بعدها إلى أن الجوانب الايجابية تظهر في الجوانب الصحية بصفة رئيسية، إضافة إلى الجوانب الاجتماعية والنفسية التي لها ارتباط مباشر بالجوانب الصحية (¹²)، واعتبرن بأن الممارسة الرياضية ضمنها الوسيلة والسبب لاجتذاب الأفراد نحو ممارستها، إضافة إلى أن ممارستها ضمن الجمعيات يساعدهن علي تجنب الآفات الاجتماعية المختلفة وهذا يعتبر من بين مهامها الرئيسية فهي تحدف إلى إبعاد أفراد المجتمع وبالخصوص الشباب والمراهقين عن التفكير أو الوقوع في الآفات الاجتماعية المتنوعة، كما استنتجنا بأن نوعية الأنشطة الممارسة لا تلبي رغباتمن وميولاتمن، وهذا يدل أولا على اهتمامهن بالجمعيات وثانيا إلى رغبتهن في التوسيع من رقعة الأنشطة البدنية الرباضية حتى تساهم في تلبية رغباتمن وميولاتمن، واعتبرن بأن نوعية الأنشطة الممارسة ضمن الجمعيات ترتبط الرباضية حتى تساهم في تلبية رغباتمن وميولاتمن، واعتبرن بأن نوعية الأنشطة الممارسة ضمن الجمعيات ترتبط

بنوعية المسؤولين وهذا يوضح المسؤولية الملاقاة على عاتقهم في تسيير الجمعيات وتحقيق طموحاتهم في تحسين نوعية البرامج المقدمة، ويدل كذلك على العلاقة التي تربطهن بالجمعيات في ظل الممارسة الرياضية.ومن خلاله يمكن القول بأن للجمعيات الرياضية الجوارية دور في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية.

الخلاصة:

بعد مناقشة المحاور الثلاثة التي تدور في إطارها الفرضيات الجزئية، ومن خلال تحليل النتائج وإثباتها ، تمكنا من الوصول إلى تحقيق الفرضيات الجزئية ، فالفرضية الحوارية في توعية وإرشاد العنصر النسوي بأهمية الممارسة الرياضية.

أما الفرضية الجزئية الثانية والتي تدور حول دور الجمعيات الرياضية الجوارية في تأطير العنصر النسوي من احل الممارسة الرياضية، فبعد بيان العلاقة الموجودة بين الجمعيات والعنصر النسوي ، توصلنا من خلال المحور الثاني وبعد مناقشة نتائجه وتحليلها إلى صدق تلك الفرضية.

أما الفرضية الجزئية الثالثة والتي تدور حول دور للجمعيات الرياضية الجوارية في استقطاب العنصر النسوي من أجل الممارسة الرياضية موليات الرياضية الجوارية في ترشيد العنصر النسوي نحو الممارسة الرياضية ، فقد توصلنا من خلال المحور الثالث إلى إثباتها وبيان الدور الذي تلعبه في ذلك.

وعليه ومن خلال النتائج المتوصل إليها من خلال المحاور الثلاثة، وبعد إثباتنا لصحة كل الفرضيات الجزئية فيمكننا القول بإثبات وصدق الفرضية العامة والتي تنص على أن الجمعيات الرياضية الجوارية دور في ترقية الممارسة الرياضية لدى العنصر النسوي ضمن المجتمع الجزائري.

الاقتراحات والفرضيات المستقبلية:

- إعطاء الأهمية اللازمة للجمعيات الرياضية الجوارية نظرا للدور الذي تلعبه في تأطير العنصر النسوي.
- توفير الإمكانيات اللازمة سواء المادية أو القاعدية من مركبات جوارية وقاعات متعددة الرياضات التي
 تسمح للجمعيات بتطبيق برامجها بشكل منطقي وناجح.
- توفير المرافق الترفيهية لصالح فثات المجتمع، وهذا لامتصاص الحجم الكبير من أوقات الفراغ وتوجيهها الوجهة السليمة.
- إعطاء الأنشطة البدنية الترفيهية الاهتمام الذي تستحقه نظرا لكونما ضمن منظومة الأنشطة الترفيهية سواء في المدارس أو الثانويات أو الجامعات، وتوفير الوسائل والمؤطرين، واستحداث برامج وطنية متعلقة بالأنشطة البدنية الترفيهية.
- الاهتمام برياضة الأحياء، وإعادة النظر في خريطة بناء الأحياء، وذلك من خلال إدراج المساحات الخضراء ومساحات اللعب وممارسة الرياضة والترفيه ضمن المخططات والمشاريع.
- الاهتمام بفئة النساء والتكفل بمطالبها، لأن مستقبل البلاد يرجع إلى مدى اهتمام السلطات بفئة المراهقين الشابات.

الاهتمام بالجمعيات الرياضية الجوارية هو اهتمام بمستقبل الرياضة الوطنية ، لأنها اللبنة الأولى في الرياضة الوطنية، ولأن الجمعيات هي ميدان خصب لاكتشاف المواهب، التي ستصبح مستقبلا ممثلة وسفيرة الوطن في المحافل الدولية والعالمية.

المصادر والمراجع:

¹ - Dominique De Guibert, **Créer, Animer, Gérer, Dissoudre Une**

Association, éd Maxima, Paris 2007,P:15

2 - محمد محمد الأفندي، علم النفس الرياضي والأسس النفسية للتربية البدنية، عالم الكتاب، القاهرة، 1965، ص:444.

³ - Guibert, **Créer, Animer ,Gérer ,Dissoudre Une Association,** OPCit,P:15

- 4 محمد عوض البسيوني واخرون، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1992، ص:30.
- 5 ذوقات عوبيدات وآخرون، **البحث العلمي-مفهومه أدواته وأساليبه**، ط7 ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان 2001 .
- 6 محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي، القواعد، والمراحل ، والتطبيقات، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، الاردن، 1996م.
- ⁷ يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، دار النشر والتوزيع للمنشورات الجامعية،
 الجزائر، 2007م.
- 8 أحمد محمد الطيب، **الإحصاء في علم التربية وعلم النفس**، المكتب الجامعي الحديث الازرقية، الإسكندرية مصر، 1999م.

- 9 محمد حسن علاوي، أسامه راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
 - .1997، مسلامة علاء الدين، الصحة والتربية الصحية، دار الفكر العربي، القاهرة، ط $1\,$ 1997.
 - 11 مصطفى غالب، في سبيل موسوعة نفسية (سيكولوجية الطفولة والمراهقة)، ط02، دار الأفاق الجديدة، بيروت، 1983م.
- 12 أحمد عزت راجح، أ**صول علم النفس**، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة،ط:07، 1968م.